



بدا واضحًا دخول سلطة الاحتلال الأسدية في مراحلها الأخيرة، عبر تصديعاتها الداخلية المعلنة منها والمخفية، وما هذا التصعيد الإجرامي الأخيرة إلا دليل واضح على أنه بدأ يفقد السيطرة، بعد أن استثمر جميع المهل والمبادرات العربية منها والدولية، لارتكاب مزيد من الجرائم بحق شعبنا، مستندًا على حسابات أوهنته أن مزيد من الجرائم تمكنه من إطفاء جذوة الثورة وكسر إرادة الشعب المتطلع للحرية والكرامة.

وجاء قرار الجامعة العربية، المتأخر، في تأييد عمل المراقبين العرب، وإحالة المبادرة العربية لمجلس الأمن من أجل تأمين الدعم الدولي لها، يحمل دلالة واضحة بوصول الجامعة العربية لقناعة، كلفت شعبنا المئات من الشهداء، على أن هذا النظام فقد شرعنته ولم يعد جزء من الحل بل هو جزء الأزمة، وهذا ما أكدته الثورة في أحد شعارات من الأسابيع الأولى، بأن الشعب يريد إسقاط النظام بكافة رموزه وعلى رأسه بشار الأسد، و من يقتل شعبه خائن.

إن الشعب السوري يطالب الجامعة العربية وكافة الدول العربية بممارسة الجهد الفعالـة واتخاذ المواقف التاريخية الجريئة، التي تدلـل على وقوفها مع الشعب السوري وتطـلـعـاته المشروـعة في بنـاء مستـقبلـة عـبر التخلـص من نظامـه اللاـشـرـعيـ. كما نطالب الأسرة الدوليـة مـمـثـلـةـ بـالـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ بـأـنـ تـقـوـمـ بـمـسـؤـلـيـاتـهاـ تـجـاهـ الشـعـبـ السـوـرـيـ،ـ وـاتـخـاذـ الـقـرـاراتـ وـإـجـرـاءـاتـ الفـعـالـةـ منـ أـجـلـ حـمـاـيـةـ المـدـنـيـيـنـ مـنـ آـلـةـ الـقـتـلـ وـإـجـرـامـ الـتـيـ تـرـتـكـ بـحـقـهـ الـمـزـيدـ مـنـ جـرـائـمـ الـقـتـلـ وـالـاعـتـقـالـ وـالـتعـذـيبـ،ـ وـيـتـعـرـضـ إـلـىـ إـجـرـاءـاتـ عـقـابـيـةـ اـسـتـثـانـيـةـ تـصـلـ إـلـىـ حدـ الإـبـادـةـ الـجـمـاعـيـةـ،ـ وـعـلـىـ الدـوـلـ الـمـسـانـدـةـ لـنـظـامـ الـإـجـرـامـ فيـ سـوـرـيـةـ أـنـ تـعـيـ تـامـاـًـ أـنـ الشـعـبـ سـوـفـ يـسـقـطـ النـظـامـ،ـ وـأـنـ رـهـانـاتـ هـذـهـ الدـوـلـ عـلـىـ سـلـطـةـ سـاقـطـةـ رـهـانـاتـ سـيـاسـيـةـ وـاقـتصـادـيـةـ فـاقـسـرـةـ وـخـاسـرـةـ.

أيها الشعب السوري العظيم:

اقترـبـتـ ثـورـتـكمـ المـبـارـكـةـ مـنـ تـحـقـيقـ هـدـفـهاـ الـأـلـيـ؛ـ وـهـوـ إـسـقـاطـ نـظـامـ الـاحـتـلـالـ الـأـسـدـيـ،ـ بـسـبـبـ إـرـادـتـكـمـ الـتـيـ لـاـ تـقـهـرـ وـإـصـرـارـكـمـ عـلـىـ نـيـلـ الـحـرـيـةـ وـبـنـاءـ دـوـلـتـكـمـ الـمـدـنـيـةـ الـدـيمـقـرـاطـيـةـ،ـ دـوـلـةـ كـلـ السـوـرـيـيـنـ،ـ دـوـلـةـ تـصـونـ كـرـامـةـ الـمـوـاـطـنـ وـحـرـيـتـهـ وـحـقـهـ لـأـنـكـمـ أـنـتـمـ صـانـعـيـهاـ،ـ وـبـسـبـبـ مـنـ هـذـاـ الثـبـاتـ الـذـيـ أـدـهـشـ الـعـالـمـ،ـ تـتـسـعـ رـقـعـةـ الـثـورـةـ لـيـنـضـمـ لـهـ بـاـقـيـ الـشـعـبـ السـوـرـيـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ بـعـدـ أـنـ أـقـنـ أـنـهـ ثـورـةـ كـرـامـةـ وـحـرـيـةـ وـمـسـاـوـةـ،ـ وـبـعـدـ أـنـ اـتـضـحـ أـنـ هـذـاـ نـظـامـ هـوـ نـظـامـ لـلـقـتـلـ وـالـاسـتـبـاحـةـ الـمـثـلـىـ لـكـرـامـةـ الـإـنـسـانـ،ـ وـأـنـهـ نـظـامـ يـحـاـوـلـ أـنـ تـبـقـيـ سـوـرـيـةـ الـوـطـنـ وـالـشـعـبـ مـزـرـعـةـ خـاصـةـ لـأـلـ الـأـسـدـ وـعـصـابـتـهـ الـمـجـرـمـةـ.

يا أحـارـ سـوـرـيـةـ:

تـنـوـجـهـ الـهـيـةـ الـعـامـةـ لـلـثـورـةـ السـوـرـيـةـ إـلـىـ الشـعـبـ السـوـرـيـ بـكـافـةـ فـئـاتـهـ وـمـكـونـاتـهـ وـأـحـارـارـهـ فـيـ جـمـيعـ الـمـحـافـظـاتـ وـالـمـدنـ وـالـمـنـاطـقـ وـالـقـرـىـ،ـ الـآنـ هـيـ مـرـحـلـةـ الـحـسـمـ مـعـ اـقـتـرـابـ ثـورـتـناـ مـنـ نـهـاـيـةـ شـهـرـهاـ الـحـادـيـ عـشـرـ،ـ لـلـاسـتـمـارـ فـيـ إـلـانـ الـتـعـبـةـ الـثـورـيـةـ الـعـامـةـ وـالـتـصـعـيدـ الـعـامـ،ـ مـتـظـاهـرـينـ بـشـكـلـ سـلـمـيـ وـحـضـارـيـ،ـ مـعـلـينـ اـعـصـامـاتـ وـعـصـيـانـاتـ مـدـنـيـةـ لـاـ تـنـتـهـيـ إـلـاـ

بالانتصار الكامل للثورة، وبإسقاط النظام ومحاسبة أركانه أمام قضاء وطني عادل و نزيه.
كما نتوجه إلى جيșنا السوري ليبدأ بالعصيان العسكري وعدم تنفيذ أوامر القتل وإطلاق النار على أهلكم من الشعب
السوري، التزاماً بمهامكم وعقيدتكم العسكرية لحماية شعوبكم لتكونوا طرفاً يساهم في صيانة دمائهم، لتسطروا معه مستقبل
الحرية والأمن والسلام والاستقرار والحفاظ على كل مؤسسات الدولة التي هي ملك للشعب، وأن لا تكونوا أدلة بيد عصابة
قاتلية توصمكم بعار يسجله التاريخ.

عاشت سورية حرّة أبية... والنصر لشعبنا العظيم..

التحية لجيșنا الحر الباسل..

الخلود لشهداء الحرية...

الهيئة العامة للثورة السورية

المصادر: